Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبد الله محمّد بن عبد الله الصفار، عن أبي عبد الله العمري عن بشر بن داود القرشي عن مسعود بن شابور عن عليّ بن عاصم.

وروي عن عبد الله بن جابر بن قيس الكوفي عن حميد عن أنس.

وروي من حديث عكرمة عن إبن عبّاس(٥)

= إن البغضاء بين عليّ عليه السلام وعثمان ومن تأخّر عنه من الأمويين ـ إلاّ من عصمة الله منهم كعمر بن عبد العزيز ـ قد أسفرت وجهها وأطلّت على الأجواء وخرجت عن إمكانية سترها وحبسها عن الناس!! ولم يغن جدّ المبطلين وسعيهم وراء إخفائها عن العاليمن شيئاً، وصارت مقدّماتهم عقيمة.

أيّها المعاصرون لا تقلّدوا أحداً فإنّكم متمكّنون من تحصيل العلم في هذه المواضيع بعدما إنكسر الحصر العلمي الذي كان فرضه الأمويون والعبّاسيون ومن أتى بعدهم من أمراء الجور، ودعاة الضلالة، وقد خلص عن كيد المبطلين بعض آثار الموثقين كتاريخ الطبري وأنساب الأشراف للبلاذري وتاريخ دمشق للحافظ إبن عساكر، ولو تمكنتّم على ما كتبه إبن أبي الدنيا في تاريخ السلف فنعم العضيد لما تقدّم ذكره من التواريخ.

وإذا يُسبر هذه التواريخ بدّقة ـ مع ما فيها من أباطيل لا تقّل عن حقائقها ـ يجد السابر الباحث بوضوح أنّ عليّاً عليه السلام كان يمقت هؤلاء لله وبالله لا يأخذه فيه لومة لائم!! ويجد أيضا أنّ عثمان ومن تأخّر عنه كانوا يبغضون عليّاً وأولاده وشيعته أشدّ بغض وكان لسانهم ومؤتمن عثمان مروان بن الحكم يقول: لا يستقيم لنا الملك إلا بسبب علي وكان عروة بن الزبير ـ وهو من المولعين بسبّ عليّ ـ يقول: ما تفرّق الناس عن عليّ إلا لأجل الدنيا.

وحديث المصنّف هذا يدّل على أنّ كلّ من يبغض عليّاً لا حظّ له من الشرب عن حوض الكوثر. وهذا حق ولكن المختلق لم يتنبه أنّ لازم صدق هذا الحديث أنّ عثمان والأمويّون كلّهم ـ إلاّ النادر منهم ـ لا يسقون من الحوض ـ لأنّهم من مبغضي عليّ عليه السّلام ـ فإذاً هم من الذين لا يردون الحوض على النبي بل يختلجون دونه فيقول النبي: يا ربّ ما بال هؤلاء؟ فيقال له: إنّهم إرتّدوا بعدك على أدبارهم القهقرى.